

شرح كتاب الإيمان (610 من 711) الحديث (41)

#الكتب_الصوتية_للسيد_سعد_بن_شایم_الحضری

سعد بن شایم الحضری

الحادي الرابع عشر قال رحمة الله حدثنا عفان وحدثنا حماد بن سلمة عن أبي جعفر الخطمي عن أبيه عن جده عمير ابن حبيب ابن قمامشة انه قال الايمان يزيد وينقص - 00:00:00

فقيل فما زياته وما نقصانه قال اذا ذكرنا ربنا وخشيئاه فذلك زيادته واذا غفرنا ونسينا وضيعنا فذلك نقصانه التخريج هو اثر صحيح ايضا في مصنفه وعبدالله بن احمد في السنة - 00:00:15

والخطاب والاجري وصححه ابن تيمية قال في هامشه ورواه ابو احمد الحاكم في شعار اصحاب الحديث ثمانية والخطابي في الغنة الصبح خمسة واربعين انظر الايمان لابن تيمية الفتاوى الجزء السابع مائتين واربع وعشرين - 00:00:37

انتهى في هامش وعمير بن حبيب صحابي من اصحاب الشجرة ممن بايع بيعة الرضوان. قال ابن حجر في الاصابة عمير بن حبيب بن خماسة بضم المعجمة وتحقيق الميم وبعدها معجمة ابن جوبيد ابن عبيد عن عنان ابن عامر - 00:00:56

ابن ختمة الانصارى الخطمي قال البخاري بايع تحت الشجرة قال ابن السكن مدنى له صحبة ويقال انه بايع تحت الشجرة وهو جد ابي جعفر الخطمي ولم نجد له رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم بوجه ثابت - 00:01:20

وقال البغوي حدثنا ابو نصر التمار حدثنا حماد بن سلمة عن أبي جعفر الخطمي عن أبيه عن جده عمير بن حبيب قال الايمان يزيد وينقص. الحديث موقوف وقال ابن السكن تفرد به حمد بن سلمة وقال ابو نعيم اسم ابي جعفر عمير ابن يزيد ابن حبيب - 00:01:37

واخرجه ابن شاهين من وجه اخر عن حماد ابن سلمة قال حدثنا ابو جعفر الخطمي قال كان جدي عمر بن حبيب وكانت له صحبة يقول اي بنى الايمان يزيد وينقص - 00:01:57

واخرج ابو نعيم من وجه اخر عن حماد بن سلمة عن ابي جعفر الخطمي ان جده عمير بن حبيب وكان قد بايع النبي صلى الله عليه وسلم اوصى بنيه فقال يا بنى اياكم ومجالسة السفهاء فان هذا - 00:02:10

الحادي موقوف ايضا وابراهيم احمد في كتاب الزهد عن يزيد ابن هارون عن حماد وابراهيم الطبراني من وجه اخر عن حماد عن ابي جعفر فقال كانت له صحبة وباعي النبي صلى الله عليه وسلم عند احتلامه - 00:02:25

انتهى المناسبة الكتاب ان فيه التصريح بزيادة الايمان بالطاعة ونقشه بالغفلة والتقصير الشرح قوله الايمان يزيد وينقص الى اخره في التصريح من هذا الصحابي على ان الايمان يزيد وينقص ولم يعرف له مخالف - 00:02:39

بل يوافقونه على هذا ولم يخالفوه كما صرحت له اصحابه هلموا نزداد ايمانا كما سيأتي عند المصنف في اواخر الكتاب قال في هامش سیأتي برقم مئة وثمانية ورواہ في المصنف - 00:03:02

ثلاثين الفا وثلاثمائة وستة وستين والبهاقي في الشعب سبعة وتلائين وغيرهم وعن ابن مسعود قال جلسوا بنا نزداد ايمانا قال في هامش طوال البهاقي وفي الشعب خمسة واربعين انتهى وقال معاذ ابن جبل اجلسوا بنا نؤمن ساعة كما سيأتي عند المؤلف - 00:03:18

بسند صحيح قال في يمشي رواه المؤلف فيما يأتي برقم مائة وخمسة بسند صحيح وعلقه البخاري سبعة انتهى. وقال ابو الدرداء

الايمان يزيد وينقص. رواه ابن ماجة وفي سنده ضعاف - 00:03:39

ومثله عن ابي هريرة رواه البيهقي في الشعب وعبدالله بن احمد في السنة وعن ابن عباس رضي الله عنهم رواه ابن ماجة وقال جندي البجلي تعلمنا الايمان ثم تعلمنا القرآن فازدنا به ايمانا - 00:03:55

رواه ابن ماجة والطبراني وصححه البصيري واللباني ووافقهم من بعدهم من التابعين ان الايمان يزيد وينقص وقد فسر عمير رضي الله عنه ذلك لما قيل له وما زياته وما نقصانه - 00:04:12

قال اذا ذكرنا ربنا وخشيئنا في رواية اذا ذكرناه وسبحناه وحمدناه فذلك زيادته قال شيخ الاسلام في كتاب الايمان ذكره في مجموع الفتاوى الابن تيمية الجزء السابع مائتين واربع وعشرين مائتين وستة وعشرين - 00:04:26

وقد ثبت لفظ الزيارة والنقصان منه عن الصحابة ولم يعرف فيه مخالف من الصحابة روى الناس من وجوه كثيرة مشهورة عن حماد بن سلمة عن ابي جعفر عن جده عمير بن حبيب الخطمي - 00:04:43

وهو من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امام يزيد وينقص قيل له وما زياته وما نقصانه؟ قال اذا ذكرنا الله وحمدناه وسبحناه فتلك زيادته واذا غفلنا ونسينا فتلك نقصانه - 00:04:57

روى اسماعيل ابن عياش عن جرير ابن عثمان عند الحارث ابن محمد عن ابي الدرداء قال الايمان يزيد وينقص وقال احمد بن حنبل حدثنا يزيد حدثنا جرير ابن عثمان قال سمعت اشياخنا او بعض اشياخنا ان ابا الدرداء قال - 00:05:13

ان من فقه العبد ان يتعاون ايمانه وما نقص منه ومن فقه العبد ان يعلم ايزداد الايمان ام ينقص وان من فقه الرجل ان يعلم نزغات الشيطان ان تأتيه. رواه ابن بطة في الابانة الكبرى - 00:05:31

روى اسماعيل ابن عياش عن صفوان ابن عمرو عن عبدالله بن ربعة الحضرمي عن ابيه قال الايمان يزيد وينقص وقال احمد بن حنبل حدثنا يزيد بن هارون حدثنا محمد بن طلحة عن زيد عن ذر قال - 00:05:47

كان عمر بن الخطاب يقول لاصحابه هلموا نزد ايمانا فيذكرون الله عز وجل وقال ابو عبيد في الغريب في حديث علي ان الايمان يbedo لمضة في القلب كلما ازداد الايمان ازدادت اللمسة - 00:06:02

يقضي ذلك عن عثمان بن عبدالله عن عمرو بن هند الجملي عن علي قال الاصمعي اللمسة مثل النكتة او نحوها وقال احمد بن حنبل حدثنا وكيع عن شريك عن هلال عن عبدالله بن عكيم قال - 00:06:18

سمعت ابن مسعود يقول في دعائه اللهم زدني ايمانا ويقينا وفقها رواه عبدالله بن احمد في السنة والطبراني في الكبير والبيهقي في الشعب وصححه الهيثمي في المجمع الجزء العاشر مائة ثمانية وثمانين - 00:06:33

وروى سفيان الثوري عن جامع بن شداد عن الاسود بن هلال قال كان معاذ بن جبر يقول لرجل اجلس بنا نؤمن نذكر الله تعالى وروى ابو اليeman حدثنا صفوان عن شريح بن عبد الله ان عبدالله بن رواحة - 00:06:50

كان يأخذ بيد الرجل من اصحابه فيقول قم بنا نؤمن ساعة فنحن في مجلس ذكر وهذه الزيارة ايتها الصحابة بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم وننزل القرآن كله وصح عن عمار ابن ياسر انه قال ثلاث من كن فيه فقد استكملا الايمان - 00:07:06

الانصاف من نفسه والاتفاق من الاقتدار وبذل السلام للعالم. ذكره البخاري في صحيحه وقال جند بن عبدالله وابن عمر وغيرهما. رضي الله عنهم تعلمنا الايمان ثم تعلمنا القرآن فازدنا ايمانا - 00:07:25

والآثار في هذا كثيرة رواها المصنفون في هذا الباب عن الصحابة والتبعين في كتب كثيرة معروفة قال مالك بن دينار الايمان يbedo في القلب ضعيفا ضئيلا كالبقلة فان صاحبه تعاهده فسقاها بالعلوم النافعة والاعمال الصالحة. واما عنده الدغل وما يضعفه ويوهنه اوشك ان ينمو - 00:07:43

هو او يزيد ويسير له اصل وفروع وثمرة وظل الى ما لا يتناهى حتى يصير امثال الجبال وان صاحبه اهمله ولم يتعاوه جاءه عنز فلتقتها او صبي فذهب بها او كثر عليها الدغل فاضعفها او اهلكها او ايبيها - 00:08:06

كذلك الايمان وقال خيثمة بن عبد الرحمن الايمان يسكن في ويهزل في الجذب فخصبه العمل الصالح وجذبه الذنوب والمعاصي وقيل

بعض السلف يزداد الایمان وينقص ؟ قال نعم يزداد حتى يصير امثال الجبال - 00:08:32
وينقص حتى يصير امثال الهباء انتهى - 00:08:53